الدعوات المأثورات

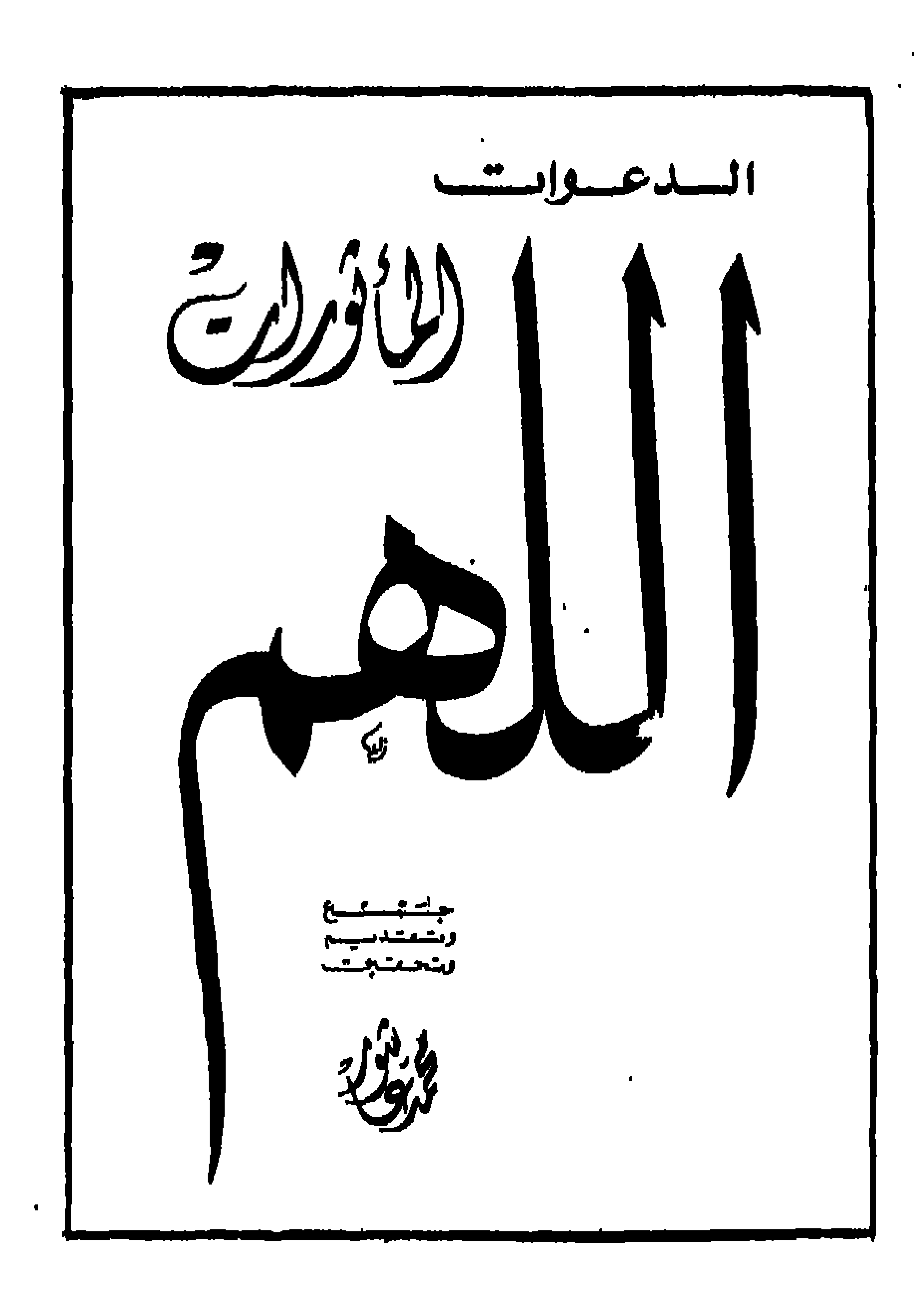
اللهم

زايد

جمع
وتقديم
وتحقيق



دار الاعتصام


الدعوات
المأثورات
اللهم
جمع
وتقديم
وتحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

«وقال ربكم ادعونی أستجب لکم»

قرآن کریم

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى أخي وصديقي حسن أحمد عاشور

أهدي هذا العمل، فمن غرس يده، ومن وحي روحه، كان كثير من الأعمال الطيبة التي سعدت بها، وسعد بها جمع ممن يعرفونه ويخالطونه.

وإني لأسأل الله جلت قدرته - أن يمنحه بركة هذه الدعوات، وأن تكون له لسانا ناطقا باقيا إلى يوم الدين.

والحمد لله رب العالمين

محمد أحمد عاشور

هذه الدعوات

هذه « دعوات مأثورات » كان السلف الصالح يستمطرون بها الرحمات ، ويستقضون بها الحاجات ، ويستقبلون بها السراء ، ويدفعون بها الضراء . . فيلهمون الشكر عند نزول النعمة . . ويرزقون الصبر عند حلول النقمة ، فلا تراهم الأعين إلا وهم راضون عن أنفسهم ، وراضون عن ربهم . .

ومن أجل هذا رأينا كتاب الله عز وجل يأمر به ، ورأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث عليه ويخصص مجالس العلم لتوضيح شروطه وذكر أهدافه . وكيف أنه يأسو الكلوم . . ويدفع الهموم ، ويصل الإنسان بربه ، فيهديه سبيله ويرشده إلى غايته ويحول بينه وبين ماقد يصادفه من عقبات ، وما يعترضه من صعاب . . كل ذلك ودولة الروح قائمة وسلطانها ظاهر ، وظل الحق ممدود ، وفراش الإيمان مبسوط .

واليوم ، وقد طغت أمواج المادة العاتية ، وعصفت رياحها وبدا الإنسان وكأنه ريشة معلقة بين تيارات المطامع ، تتجاذبه شهواته ، وتتقاسمه رغباته ولذاته يشعر بالحاجة الماسة إلى هاد يهديه ونور يمشي به في ظلمات الحياة .

ولهذا أحببت أن أضع بين يدى كل مسلم دعوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى التى كان يبتهل بها إلى ربه ، وينصح أصحابه بأن يجعلوها زادهم وعتادهم الذى يستدنون به الأمل ويستعينون به على إتقان العمل .

ولما كان لكل حالة من حالات النفس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء . وكان لكل شأن من شئون الحياة تضرع وابتهال ، فقد صنفت هذه الدعوات ورتبتها بحيث تستغرق شأن الإنسان كله من حين يستقبل إشراقة الصباح إلى حين يسلم نفسه للنوم فى رعاية الله وكنفه ..

فهذا دعاء تستقبل به الحياة عندما تستيقظ ..

وهذا دعاء تقدمه بين يديك وأنت تقضى حاجتك ، أو تباشر به وضوءك ، أو تقبل على الله تعالى فى صلاتك . . .

وهذا دعاء تبدأ به طعامك ، وتتناول به شرابك ، وتلبس به ثيابك وتودع به أهلك وذويك . .

وهذا دعاء تستقبل به كل عبادة . . تدخل به المسجد ، وتستقبل به القبلة ، وتفتتح به صلاتك ، وتنهى به ركوعك وسجودك . .

وهذا دعاء تتلوه ، وأنت تلمح مظاهر الطبيعة المختلفة من رعد وبرق وريح .

وتلك دعوات تستقبل بها الهلال إذا بدا ،

والليل إذا سجى ، ونستقبل به الأصائل والضحى...
إلى غير ذلك من آيات الله فى الآفاق مما يذكرك بربك فى كل نبضة من نبضات قلبك ، ولدى كل لحظة من لحظات عمرك بحيث لا يغيب الله عنك طرفة عين ، ولا ينأى من فؤادك لمحة خاطر . .

وما أظن أن إنسانا يترسم خطى هذا المنهج العظيم يتخلى الله عنه ، أو يكله إلى غيره . . .

ولقد انتصر المسلمون وهم قلة ، وعزوا وقد كانوا أذلة . . ولم يتحقق لهم ذلك إلا بعد أن وضعوا أنفسهم تحت رعاية الله ، وفى كنفه وحمايته فقادهم كما يشاء ، ووجههم كما يريد . فكم من عقبة لولا الله ما استطاعوا تذليلها ، وكم من خطوب لولا الله ما استطاعوا القضاء عليها . . . فهل يفهم المجتمع المسلم هذه الحقائق المضيئة . . . وهل يعلم أن الله وحده هو القادر على أن يقود سفينة الأمة الإسلامية وسط هـذا الخضم الزاخر بالأحداث والأرزاء .

فلنرفع أكفنا بالدعاء ، ولنملأ أوقاتنا بالابتهال ، ولنضم إلى السلاح والعتاد قوة الروح التى نستمدها من الدعوات المأثورات التى علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته ، وحشدها حشد الجنود

فى معامعه ومعاركه . . وأنت أيها المسلم نور بها قلبك ، وطهر بها صدرك ، واستعن بها على توثيق الصلة بينك وبين ربك الذى لا يضل من هداه ، ولا يخذل من نصره . . وادع بها لأخيك بظهر الغيب . . ودع أخاك يدعو بها لك . . .

فشكرا لله الذى وفقنا لجمع هذه « الباقة » من الدعوات النبوية ، وهو المسئول أن ينفع بها ويثيب عليها ويحقق الغرض منها . . إنه سميع مجيب .

محمد أحمد عاشور

عن أبي هُرَيرة قال قال رَسُول الله ﷺ

"أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا"

وإن الله أمر المؤمنين بِمَا أمر به المرسَلين

فقال يا أيها الرسُل كلوا من الطيبات، واعملوا

صَالحا إني بما تعملون عليم، وقال يا أيها

الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم

ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد

يديه الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام

ومشربه حرام وملبسه حرام وغُذى بالحرام

فأنى يستجاب لذلك.

رواه مسلم واحمد والترمذى

عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : « تليت هذه الآية عند النبي صلى الله عليه وسلم :

(يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا)

فقام سعد بن أبي وقاص ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني مستجاب الدعوة . فقال : يا سعد ،

أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة

والذي نفس محمد بيده ، إن الرجل ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه اربعين يوما وأيما عبد نبت لحمه من السحت والربا ، فالنار أولى به .

رواه الحافظ ابو بكر بن مردويه
ونقله الحافظ ابن كثير في تفسيره

عناية السلف بالحديث

اعتمدنا فى جمع هذه الدعوات على كتب السنة المشهورة . . وقد رأينا إتماما للفائدة أن ننبه على أعلام المحدثين فنذكر نبذة مجملة للتعريف بهم . . كما رأينا أن ننبه على قيمة الحديث وعناية السلف به باعتباره مصدرا من مصادر التشريع وإن كنا نتناول فى هذا الكتيب نوعا خاصا منه وهو أحاديث « الدعوات » .

الإمام البخاري

هو أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابن المغيرة الجعفي البخاري . . صاحب « الجامع الصحيح » وغيره . . ولد عام ١٩٤ هجرية . . وأخذ الحديث عن خلائق عدتهم ألف شيخ . . وهو من أوعية العلم المعدودين . . ولقد كان يتوقد ذكاء وفطنة . . توفى رحمه الله تعالى ليلة عيد الفطر عام ٢٥٦ هجرية .

الإمام مسلم

هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري صاحب « الصحيح » أحد الأئمة الحفاظ . . سمع أحمد بن حنبل وغيره . . وروى عنه الترمذي وكان من الثقات . . ولد عام ٢٠٦ هجرية وتوفى عام ٢٦١ هجرية ببلدة « نيسابور » .

الإمام أحمد بن حنبل

هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الذهلي الشيباني . . كان إماما فى الحديث والفقه . . صنف كتاب « المسند » فى الحديث . . وكان رضى الله تعالى عنه شيخا أسمر مديد القامة ، عليه سكينة ووقار ، ورعا زاهدا . . وكان من أصحاب الإمام الشافعى . . ولد ببغداد فى شهر ربيع الأول سنة ١٦٤ هجرية ، وتوفى فى ربيع الأول ضحوة الجمعة سنة ٢٤١ هجرية .

الإمام النسائى

هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على ابن بحر بن سنان النسائى . . كان إمام أهل عصره فى الحديث . . وهو صاحب كتاب السنن . . سكن بمصر وانتشرت بها تصانيفه وأخذ عنه الناس . . ولد بنسا وهى مدينة بخراسان سنة ٢١٥ وقيل سنة ٢١٤ هجرية وتوفى بمكة المكرمة يوم الاثنين ١٣ صفر سنة ٣٠٣ هجرية .

الإمام الترمذى

هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى . . أحد الأئمة الذين يقتدى بهم فى علم الحديث . . صنف كتاب « الجامع والعلل » تصنيف رجل متقن . وهو تلميذ البخارى وشاركه فى بعض شيوخه . . وكان ضريرا . . ولد فى ذى الحجة سنة ٢٠٠ وتوفى فى ١٣ من رجب سنة ٢٧٩ هجرية بمدينة « ترمذ » ببخارى .

الإمام أبو داود

هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن اسحاق ابن بشير الأزدى صاحب السنن والتصانيف المشهورة . . كان من أصحاب الإمام أحمد ابن حنبل . . ولد سنة ٢٠٢ هجرية وتوفى بالبصرة سنة ٢٧٥ هجرية .

الإمام البيهقي

هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الحافظ المشهور . . كان واحد زمانه وفرد أقرانه في الفنون . . ومن مشهور مصنفاته السنن الكبير ، والسنن الصغير ، ودلائل النبوة . . كان ينتصر للمذهب الشافعي . . ولد في شعبان سنة ٣٨٤ هجرية وتوفي في ١٠ من جمادى الأولى سنة ٤٥٨ هجرية بنيسابور . . وينسب إلى بيهق وهي قرى بنواحي نيسابور .

الإمام ابن ماجه

هو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله ابن ماجه القزويني ولد سنة ٢٠٩ هـ وتوفي سنة ٢٧٣ هـ وقيل سنة ٢٧٥ . . ألف سننه المشهورة وهي إحدى السنن الأربع وإحدى الأمهات الست .

الإمام الطبراني

هو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي . . كان حافظ عصره ، ثقة ، صدوقا ، بصيرا بالعلل والرجال ، كثير التصانيف . . عدد شيوخه ألف شيخ . . ومن تصانيفه المعاجم الثلاثة : الكبير والأوسط والصغير . . ولد بطبرية الشام سنة ٢٦٠ ، وسكن أصبهان وبها توفى يوم السبت لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة ٣٦٠ هجرية وعمره مائة عام .

الإمام الحاكم

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابورى إمام أهل الحديث فى عصره وصاحب كتاب « المستدرك على الصحيحين » .

ولد فى شهر ربيع الأول سنة ٣٢١ ھ بنيسابور وتوفى بها فى ٣ صفر سنة ٤٠٥ ھ

الإمام الدارقطني

هو أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادى الدارقطنى الحافظ المشهور .

ولد فى ذى القعدة سنة ٣٠٦هـ وتوفى يوم الأربعاء ٨ من ذى القعدة سنة ٣٨٥هـ ببغداد .

صنف كتاب « السنن » و « المختلف والمؤتلف » وغيرهما .

الإمام ابن حبان

هو أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ابن معاذ البستى الحافظ كان من أوعية العلم فى الحديث والفقه واللغة . توفى فى شوال سنة ٣٥٤هـ .

فضل الدعاء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

* « الدعاء مخ العبادة » .

أخرجه الترمذى

* « الدعاء هو العبادة » ثم تلا قوله تعالى :
« وقال ربكم ادعونى أستجب لكم » .

أخرجه ابن حبان

* « الدعاء سلاح المؤمن . . وعماد الدين . .
ونور السموات والأرض » .

أخرجه الحاكم فى المستدرك

سر الدعاء

لقد وردت الآيات تحض على الدعاء والابتهال إلى الله عز وجل . . وسر ذلك هو سر الإسلام الذى دعا إلى التوحيد الخالص . البرىء مما يشوب العقيدة الصافية . . فالله قريب من عباده يجيب دعوة من دعاه . . يقول الله تعالى : « ادعوا ربكم تضرعا وخفية » ويقول : « وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان » ويقول : « قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى » . . وكذلك السنة المطهرة .. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس شىء أكرم على الله من الدعاء » .

الأوقات التي تجاب فيها الدعوات

* ليلة القدر
* يوم عرفة
* شهر رمضان
* ليلة الجمعة
* يوم الجمعة
* ساعة الجمعة
* جوف الليل
* عند النداء بالصلاة
* بين الأذان والإقامة
* عند التحام الحروب
* بعد الصلوات المكتوبات
* فى السجود
* عند تلاوة القرآن وختمه
* عند شرب ماء زمزم
* فى مجالس ذكر الله

هؤلاء دعواتهم مستجابة

* المضطر
* المظلوم ولو كان كافرا أو فاجرا
* الوالد على ولده
* الإمام العادل
* الرجل الصالح .
* الولد البار بوالديه
* الصائم حين يفطر
* المسلم لأخيه بظهر الغيب
* المسلم ما لم يدع بظلم أو قطيعة رحم
* التائب من ذنبه

آداب الدعاء

هذا وللدعاء آداب تحدث عنها الإمام
الغزالى فى كتابه « إحياء علوم الدين»
نسوقها هنا بإيجاز وتصرف :

* أن يختار الداعى الأوقات الشريفة كيوم عرفة ورمضان من الأشهر، ويوم الجمعة من الأسبوع ، ووقت السحر من ساعات الليل قال تعالى : « وبالأسحار هم يستغفرون » .

* أن يغتنم الداعى الأحوال التى تقترن بالأعمال العظيمة . . وقد روى عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال « إن أبواب السماء تفتح عند زحف الصفوف فى سبيل الله تعالى ، وعند نزول الغيث ، وعند إقامة الصلوات المكتوبة . . فاغتنموا الدعاء فيها » . . وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال « الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد » وقال : « الصائم لا ترد دعوته » وقال « أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد » .

* أن يكون الداعى مستقبل القبلة ، وأن يرفع يديه بحيث يرى بياض إبطيه . . روى جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى الموقف بعرفة واستقبل القبلة ولم يزل يدعو حتى غربت الشمس. وروى أنس أنه صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه فى الدعاء ولا يشير بأصبعه .

* أن يخفض الداعى صوته بين المخافة والجهر . . روى أبو موسى الأشعرى قال : قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنونا من المدينة كبر وكبر الناس ورفعوا أصواتهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « يا أيها الناس . . إن الذى تدعون ليس بأصم ولا غائب . إن الذى

تدعون بينكم وبين أعناق ركابكم » . . ولقد أثنى الله عز وجل على نبيه زكريا عليه السلام حيث قال : « إذ نادى ربه نداء خفيا » وقال : « ادعوا ربكم تضرعا وخفية » .

* أن لا يتكلف السجع فى الدعاء فإن حال الداعى ينبغى أن يكون حال متضرع والتكلف لا يناسبه ، والأولى أن لا يجاوز « الدعوات المأثورة » .

* إظهار التضرع والخشوع والرغبة والرهبة . . قال تعالى : « إنهم كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا » وقال عز وجل : « ادعوا ربكم تضرعا وخفية » .

* أن يوقن بالإجابة ويكون صادق الرجاء . . قال صلى الله عليه وسلم : « لا يقل أحدكم إذا دعا : اللهم اغفر لى إن شئت . . اللهم ارحمنى إن شئت . . ليعزم المسألة فإنه لا مكره له » .

* أن يلح فى الدعاء ويكرره ثلاثا . . قال ابن مسعود : كان عليه السلام إذا دعا دعا ثلاثا ، وإذا سأل سأل ثلاثا .

الـدعـوات

دُعاء عند الاستيقاظ

عن البراء بن عازب أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان إذا استيقظ من نومه يقول :

« الْحَمْدُ للهِ الَّذِى أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا ، وإلَيْهِ النُّشُور » .

رواه مسلم

* * *

عن عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا أصبح قال :

« أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلهِ ، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ وَالخَلْقُ وَالأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَمَايَضْحَى(1) فِيهِمَا للهِ وَحْدَهُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحًا ، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا ، وَآخِرَهُ نَجَاحًا » .

أخرجه الطبرانى

* * *

عن عبد الرحمن بن أبزى رضى الله عنه قال : كان النبى صلّى الله عليه وسلّم إذا أصبح قال :

« أَصْبَحْنَا علَى فِطْرَةِ الإِسْلَام ، وَكَلِمَةِ الإِخْلَاصِ ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا ، وَمَا كَانَ مِنَ الْمشركِينَ » .

غفر الله له ما أصاب فى يومه ذلك .

أخرجه أحمد والطبرانى

---

(1) يضحى : أى يبرز ويظهر .

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : من قال حين يصبح أو يمسى :

« اللّهُمَّ إنّى أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ومَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلّا أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ » .

أخرجه أبو داود والترمذى

عن أبى مالك الأشعرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : إذا أصبح أحدكم فليقل :

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ للهِ ربِّ الْعَالَمِين ، اللّهُمَّ إنّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيوْم ، فَتْحَهُ ونَصْرَهُ ونُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وشَرِّ مَا بَعْدَهُ » .

أخرجه أبو داود

دُعاء عند الدخول إلى الخلاء

عن أنس رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا دخل الخلاء قال :

« اللّهُمَّ إنّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ والْخَبَائِثِ » .

رواه البخارى ومسلم

* * *

دُعاء عند الخروج من الخلاء

عن أنس رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم إذا خرج من الخلاء قال :

« الْحَمْدُ للهِ الَّذِى أَذْهَبَ عَنِّى الْأَذَى وَعَافانِى » .

رواه ابن ماجه

دُعاء عند الفراغ من الوضوء

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم أنه قال :

« مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحدٍ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَقولُ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِى مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ . . إِلَّا فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ الثَّمَانيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاء » .

رواه مسلم والترمذى

دُعاء عند دخول المسجد والخروج منه

عن فاطمة الزهراء رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم إذا دخل المسجد قال :

« بِسْمِ اللهِ وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ، اللَّهُمَّ اغْفرْ لى ذُنُوبِى ، وافْتَحْ لى أَبْوَابَ رَحْمَتِك » .

وإذا خرج قال :

بِسْمِ اللهِ والسَّلاَمُ عَلَى رسُولِ اللهِ ، اللَّهُمَّ ، اغفِرْ لى ذُنُوبِى ، وَافْتَحْ لى أَبْوابَ فَضْلِك » .

رواه أحمد والطبرانى

دُعَاءٌ بَعْدَ الأَذَانِ

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال :

من قال حين يسمع النداء :

« اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، والصَّلَاةِ القَائمةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ[1] ، وَالفَضِيلَةَ ، وابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِى وَعَدْتَه » .

حلت له شفاعتى يوم القيامة .

أخرجه البخارى

* * *

دُعَاءٌ عِنْدَ استفتاح الصَّلَاةِ

عن على بن أبى طالب رضى الله عنه عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال :

« وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِى فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا[2] مُسْلِمًا ، وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي ، وَمَحْيَايَ ، وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ ، وبِذَلِكَ أُمِرْتُ ، وأنا مِنَ المُسْلِمِينَ » .

رواه مسلم

(١) الوسيلة : منزلة فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله . وقيل هى القرب من الله عز وجل .

(٢) الحنيف : الذى يميل الى دين الحق وهو الاسلام .

دُعـاء في الصلاة

عن أبي موسى قال : أتيت النبي صلَّى الله عليه وسلَّم بوضوء فتوضأ وصلى وقال :

« اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لى دِينِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دارى ، وبارِكْ لى في رِزْقِي ».

رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى

* * *

وعن زاذان عن رجل من أصحاب النبي صلَّى الله عليه وسلَّم من الأنصار أنه سمع النبي صلَّى الله عليه وسلَّم فى صلاته وهو يقول :

« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى ، وتُبْ عَلَيَّ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » .

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح

* * *

وعن عائشة أنها فقدت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم من مضجعه فلمسته بيدها فوقعت عليه وهو ساجد وهو يقول :

« رَبِّ أَعْطِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، زَكِّهَا أَنْت خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا » .

رواه أحمد

* * *

وعن أنس قال : ما صلى بنا رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم صلاة مكتوبة قط إلا قال حين أقبل علينا بوجهه :

« اللَّهُمَّ ، إنِّى أعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ عَمل يُخْزِينِى ، وَأعُوذُ بكَ مِنْ صَاحِبٍ يُؤْذِينِى ، وَأعُوذُ بكَ مِنْ كُلِّ أمَلٍ يُلْهِينِى ، وأعُوذُ بكَ مِنْ كُلِّ فَقْر يُنْسِينِى ، وَأعُوذُ بك مِنْ كُلِّ غِنىً يُطْغِينى » .

رواه البزار

دُعاء في الركوع

عن محمد بن مسلمة رضى الله عنه أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم كان إذا قام يصلى تطوعا يقول إذا ركع :

« اللَّهُمَّ ، لَكَ رَكَعْتُ ، وبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أسْلَمْتُ ، وعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، أنْتَ ربِّى ، خَشَعَ سَمْعِى وَبَصَرى ولَحْمِى وَدَمى وَمُخِّى وَعَصَبِى لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

أخرجه النسائى

* * *

عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يقول فى ركوعه وسجوده :

« سبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ » .

أخرجه مسلم وأبو داود والنسائى

دعاء عند الرفع من الركوع

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم إذا رفع رأسه من الركوع قال:

« سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، ومِلْءَ ما شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ الثَّنَاءِ والْمَجْدِ ، أَحَقُّ مَاقَالَ الْعَبْدُ ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ : لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ منك الْجَدُّ »[1] .

أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي

* * *

دعاء في السجود

عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم إذا سجد قال:

« اللَّهُمَّ ، لَكَ سَجَدْتُ ، وبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، سَجَدَ وَجْهِيَ لِلَّذِي خَلَقَهُ وصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ » .

رواه مسلم

* * *

---

(١) الجد : الحظ والغنى والعظمة .. والمعنى أن صاحب الحظ والغنى في الدنيا بالمال والولد لا ينجيه حظه منك وانما ينفعه وينجيه العمل الصالح .

دُعَـــاء القُـــنُوت

عن الحسن بن على رضى الله عنه قال : علمنى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كلمات أقولهن فى الوتر :

« اللَّهُمَّ اهْدِنِى فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِى فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِى فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وبَارِكْ لى فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِى شَرَّ ما قَضَيْتَ ؛ فَإِنَّكَ تَقْضِى وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ ، وإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ والَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ » .

رواه الترمذى

* * *

دُعَـاء بعد صَلاة الفـجر

عن أمّ سلمة قالت : كان النبى صلّى الله عليه وسلّم يقول بعد صلاة الفجر :

« اللَّهُمَّ ، إِنِّى أَسْأَلُكَ رِزْقًا طَيِّبًا ، وَعِلمًا نَافعًا ، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً » .

رواه الطبرانى فى الصغير ورجاله ثقات

* * *

دُعاء بعد كل صلاة مكتوبة أو تطوع

عن أبى أمامة قال : ما دنوت من نبيكم صلّى الله عليه وسلّم فى صلاة مكتوبة ولا تطوع إلا سمعته يدعو بهؤلاء الكلمات . لا يزيد فيهن ولا ينقص منهن :

« اللّهُمَّ ، اغفِرْ لى ذُنُوبِى وَخَطَايَاىَ كلَّهَا ؛ اللّهُمَّ ، أنْعِشْنِى وَاجْبُرْنِى ، واهْدِنِى لِصَالِحِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلاَقِ ، فإِنَّهُ لاَ يهْدِى لِصَالِحِهَا وَلاَ يَصْرِفُ سيئَهَا ، إلّا أنْتَ » .

* * *

رواه الطبرانى

دُعاء بعد كل صلاة

عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال : لقيني رسول الله صلّى الله عليه وسلم فأخذ بيدى فقال :

أنَا أُحِبّكَ فى اللهِ

قلت : وأنا والله يا رسول الله أحبك فى الله . . قال :

أفَلاَ أُعَلِّمكَ كَلِمَاتٍ تقُولُهَا فِى دُبُرِ صَلاتِكَ(١) :

« اللَّهُمَّ ، أعِنّى عَلى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادتِكَ » .

أخرجه ابن السنى

دُعاء لصلاح الدين والدنيا

عن علىّ بن أبى طالب أن النبى صلّى الله عليه وسلّم قال لى :

أُعْطِيكَ خَمْسَةَ آلاَفِ شَاةٍ أوْ أُعَلِّمُكَ خمْسَ كَلِمَاتٍ فِيهنَّ صَلاَحُ دينِكَ وَدُنْيَاكَ .

فقلت : يا رسول الله خمسة آلاف شاة كثيرة ولكن علمنى .

فقال :

---

(١) دبر صلاتك : بعد انتهائها .

قُلْ : « اللَّهُمَّ ، اغفِرْ لى ذَنْبِى ، وَوَسِّعْ لِى خُلُقِى ، وطَيِّبْ لى كَسْبِى ، وَقَنِّعْنِى بمَا رَزَقْتَنِى ، وَلاَ تُذهِبْ قَلْبِى إلَى شَىءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّى » .

أخرجه ابن النجار فى تاريخه

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : أوصى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم سلمان الخير فقال :

إنَّ نَبِىَّ اللهِ يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ الرَّحْمٰنَ ، تَرْغَبُ إلَيْهِ فِيهِنَّ ، وتَدْعُو بِهِنَّ باللَّيْلِ والنَّهَارِ : « اللَّهُمَّ ، إنِّى أَسْأَلُكَ صِحَّةً فى إيمَانٍ ، وَإيمَانًا فِى حُسْنِ خُلُقٍ ، ونَجَاحًا يَتْبَعهُ فَلاَحٌ ، وَرَحْمَةً مِنْكَ ، وَعَافِيَةً وَمَغْفِرَةً مِنْكَ ، وَرِضْوانًا » .

أخرجه الطبرانى والحاكم

دعاء عند النظر فى المرآة

عن أنس رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر فى المرآة قال :

« الْحَمْدُ للهِ الَّذِى سَوَّى خَلْقِى ، وَأَحْسَنَ صُورَتِى ، وزَانَ مِنِّى مَا شَانَ مِنْ غَيْرِى » .

رواه البزار

دُعَاءٌ عِنْدَ الخُرُوجِ مِنَ المَنزِلِ

عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخرجُ مِنَ بيْتِهِ يُريدُ سَفَراً ، أَوْ غَيْرَهُ ، فَقال حِينَ يَخرُج : « آمَنْتُ باللهِ ، اعْتَصَمْتُ بِاللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ » إلاَّ رُزِقَ خَيْر ذَلكَ الْمَخْرَجِ وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ .

رواه أحمد

* * *

وعن ميمونة قالت : ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتى قط إلا رفع طرفه إلى السماء فقال :

« اللَّهُمَّ ، إنِّى أَعُوذُ بك أَن أَضِلَّ ، أَوْ أُضَلَّ ، أو أَزِلَّ[1] أَوْ أُزَلَّ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ » .

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط

* * *

دُعاء عند الدخول إلى السّوق أو الخروج منه

عن بريدة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى السوق قال :

« اللَّهُمَّ إنِّى أَسْأَلكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ السُّوقِ وَخَيرِ مَافِيهَا ، وَأَعُوذ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللَّهمَّ ، إنِّى أَعُوذُ بكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِيناً فَاجِرَةً ، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً » .

رواه الطبرانى

---

(١) الزلل : الخطأ .

دُعاء عند الفراغ من الطعام

عن رجل من الصحابة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرب إليه الطعام قال :

« بِسْمِ اللهِ ، اللَّهمَّ ، إنَّكَ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ(١) وَهَدَيْتَ وَاجْتَبَيْتَ ، اللَّهمَّ ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ » .

رواه أحمد

وعن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من طعامه قال :

« الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِى أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ »

رواه أحمد والضياء

عن أبي أمامة رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفعت مائدته قال :

« الْحَمْدُ لِلهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِى كَفَانَا وَآوَلنَا غَيْرَ مَكْفِيّ(٢) وَلَا مَكْفُورٍ وَلَا مُودَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ ، رَبَّنَا » .

رواه البخارى وأحمد والترمذى

---

(١) أى أعطيت القنية وهو ما يبقى ويدوم من الأموال .. واجتبيت : اصطفيت .

(٢) أى غير محتاج الى أحد وانما الله كافيهم ، وغير مودع : أى غير متروك .

دُعاء للعيش النقي

عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول :

« اللَّهُمَّ ، إنِّى أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً ، وَمِيتَةً سَوِيَّةً ، وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ ، وَلَا فَاضِحٍ » .

رواه البزار والطبرانى

* * *

دُعاء لنماء المال

روى بدر بن عبد الله المزنى قال : قلت يا رسول الله إنى رجل محارب ـ أو محارف[1] ـ لا ينمى لى مال فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بدر بن عبد الله .. قل إذا أصبحت :

« بِسْمِ اللهِ عَلَى نَفْسِي ، بِسْمِ اللهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي وَعَافِنِي فِيمَا أَبْقَيْتَ ، حتَّى لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلَا تَأْخِيرَ ما عَجَّلْتَ » .

فكنت أقولهن ، فأثمر الله مالى ، وقضى عنى دينى ، وأغنانى وعيالى .

اخرجه أبو نعيم

* * *

---

(١) المحارف : الانسان الذى لا يصيب خيرا من وجه يتوجه له .

دُعاء للتعوذ من زوال النعمة

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اللَّهُمَّ ، إنِّى أَعُوذُ بك مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيتِكَ ، وَفَجْأَةِ نِقْمَتك ، وجَمِيعِ سَخَطِكَ ».

رواه مسلم والترمذى وأبو داود

* * *

دُعاء لاتساع الرزق عند كبر السن

عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول :

« اللَّهمَّ ، اجْعَلْ أَوْسَعَ رزْقِكَ عَلَىَّ عِنْدَ كِبَر سِنِّى وَانْقِطَاع عُمرِى ».

أخرجه الحاكم فى المستدرك والطبرانى فى الأوسط

* * *

دُعاء فى طلب الشكر والصبر والتواضع

عن بريدة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اللَّهُمَّ ، اجْعَلْنِى شَكُوراً ، وَاجْعَلْنِى صَبُوراً ، وَاجْعَلْنِى فى عَيْنىَّ صَغيراً ، وفى أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيراً ».

رواه البزار

* * *

دُعاء عند ارتداء ثوب جديد

عن أبي سعيد رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوبا سماه باسمه قميصا أو رداء أو عمامة ثم يقول :

« اللَّهُمَّ ، لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ » .

رواه أحمد

دُعاء للتعوذ من شماتة الأعداء

عن عبد الله بن الزبير أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا إليه وسأله أن يأمر له بوسق تمر فقال :

إِنْ شِئْتَ أَمَرْتُ لَكَ ، وَإِنْ شِئْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ خَيْراً لَكَ مِنْهُ أَفْعَلُ .

فقال : علمنيهن وأمر لى بوسق فإنى ذو حاجة إليه ، قال : أفعل ، وقال :

قُلْ : « اللَّهُمَّ ، احْفَظْنِى بِالْإِسْلَامِ قَائِماً ، وَاحْفَظْنِى بِالْإِسْلَامِ قَاعِداً ، واحْفَظْنِى بِالْإِسْلَامِ رَاقِداً ، وَلَا تُشْمِتْ بِى عَدُوًّا وَلَا حَاسِداً ، اللَّهُمَّ ، إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ » .

أخرجه الحاكم والبيهقي

* * *

دُعاء للتعوذ من منكرات الأخلاق

عن عم زياد بن علاقة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اللَّهُمَّ ، إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ والأَعْمَالِ والأَهْوَاءِ والْأَدْوَاءِ » .

رواه الترمذى والطبرانى والحاكم

* * *

دُعاء للاستعاذة من الأمراض

عن أنس رضى الله عنه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول :

« اللَّهُمَّ ، إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفُسُوقِ ، وَالشِّقَاقِ والنِّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ منَ الصَّمَمِ والْبَكَمِ والْجُنُونِ وَالْجُذَام وَسَيِّىءِ الْأَسْقَامِ » .

رواه الطبرانى

* * *

دُعاء للاستعاذة من جار السوء

عن عقبة بن عامر قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول :

« اللَّهُمَّ ، إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ ، ومِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ ، وَمِنْ صاحِبِ السُّوْءِ ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فى دَار الْمُقَامَة » .

رواه الطبرانى

عن أبي موسى قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خاف قوما قال :

« اللَّهُمَّ ، إنَّا نَجْعَلُكَ فى نُحُورِهِمْ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ » .

رواه أحمد وأبو داود .

* * *

دعاء عند الكروب

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما أَصابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حَزَنٌ فَقَالَ :

« اللَّهُمَّ ، إنِّى عَبْدُكَ ، وابْنُ عبْدِكَ ، وَابْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِى[1] بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بكُلِ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِى كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَو اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِى ، وَنُورَ صَدْرى ، وَجلَاءِ[2] حُزْنى وَذَهَابَ هَمِّى .

إِلَّا أَذْهَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلّ هَمَّه ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرجًا .

قَالُوا : يَا رَسُول اللهِ ، يَنْبَغِى لَنَا أَن نَتَعَلَّمَ هَؤُلاءِ الكَلِماتِ .

قَال : أَجَلْ ، يَنْبَغِى لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ »

رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى

* * *

---

(١) الناصية : شعر الجبهة .. والمراد انه لا يملك من أمره شيئا وان الامر كله لله.
(٢) أى تكشف به كربى .

دعاء إذا حضر العدو

عن أبى سعيد الخدرى قال : قلنا يوم الخندق : يا رسول الله .. هل من شئ نقول .. قد بلغت القلوب الحناجر .. قال : نَعَمْ « اللَّهُمَّ ، اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا ، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا » .

رواه أحمد والبزار

* * *

دعاء عند رؤية المبتلى

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ أَحَداً فى بَلَاءٍ فَلْيَقُلْ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى عَافَانِى مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِى عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً » .

رواه الترمذى

* * *

دعاء للشفاء

عن أنس بن مالك قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد حتى إذا طلعت الشمس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبعته فقال :

انطلق بنا حتى ندخل على فاطمة بنت محمد .

فدخلنا وإذا هى نائمة مضطجعة فقال :

يا فاطمة .. ما ينيمك هذه الساعة ؟

قالت : ما زلت منذ البارحة محمومة ..

قال : فأين الدعاء الذى علمتك ؟

قالت : نسيته .. قال : قولى :

يَا حَىُّ ، يا قَيُّومُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِى شأنِى كُلَّهُ ، وَلَا تَكِلْنِى إِلَى نَفْسِى طَرْفَةَ عَيْن . وَلَا إِلَى أَحَد مِنَ النَّاسِ » .

رواه الطبرانى فى الأوسط

وعن ميمونة بنت أبى عسيب مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأة من جرش أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير فنادت : يا عائشة أعينينى بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم تسكننى - أو تطمئننى - قالت لها ضعى يدك اليمنى على فؤادك فامسحيه وقولى :

« بِسْمِ اللهِ ، اللَّهُمَّ دَاوِنِى بِدَوَائِكَ وَاشْفِنِى بِشِفَائِكَ وَأَغْنِنِى بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَاحْذُرْ[1] عَنِّى أَذَاكَ » .

رواه الطبرانى

* * *

دعاء لقضاء الدين

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ :

« أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْل جَبَل أُحُدٍ دَيْنًا لَأَدَّى اللهُ عَنْكَ ؟ قُلْ يَا مُعَاذُ : « اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ ، تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ .

وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ ، بِيدِكَ الْخَيْرُ ، إنَّكَ عَلَى كلِّ شَيْءٍ قَدِير ، رَحْمنُ الدُّنيَا وَالْآخِرَةِ ، تُعْطِيهِمَا مَن تَشَاءُ ، وَتَمْنَعُ مِنهُمَا مَن تَشَاءُ ، ارْحَمْنِى رَحْمَةً تُغْنِينِى بها عَن رَحْمَةِ مَن سِوَاكَ » .

رواه الطبرانى فى الصغير

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فإذا برجل من الأنصار يقال له « أبو أمامة » فقال : يا أبا أمامة .. مالى أراك جالسا فى المسجد فى غير وقت صلاة ؟ قال : هموم لزمتنى وديون يا رسول الله .. قال :

« أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلَامًا إِذَا قلتَهُ أَذهَبَ الله تَعالَى هَمَّك ، وقَضَى عَنكَ دَيْنَكَ ؟ قُل إِذَا أَصبَحْتَ ، وإِذَا أَمْسَيْتَ : «اللَّهُمَّ ، إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ والْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالكَسَلِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِن غَلَبَةِ الدَّيْنِ وقَهْرِ الرِّجَال » .

أخرجه أبو داود

* * *

دعاء عند فقدان الشيء

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول فى الضالة :

« اللَّهُمَّ رَادَّ الضَّالَّةِ[1] ، وَهَادِىَ الضَّالَّةِ ، تَهْدِى مِن الضَّلَالَةِ ، ارْدُدْ عَلَيَّ ضالَّتِي بِقُدْرَتِكَ وَسُلطَانِكَ ؛ فَإِنَّهَا مِن عَطَائِكَ وَفضِلك » .

رواه الطبرانى

دُعاء عند الاستسقاء

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استسقى قال :

« اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ ، وبَهائِمَكَ وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ ، وأَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ » .

رواه أبو داود

* * *

دُعاء عند رؤية المطر

عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى المطر قال :

« اللَّهُمَّ ، صَيِّبًا[1] نَافِعًا » .

رواه البخارى

* * *

دُعاء عند هيجان الريح

عن ابن عباس رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هاجت ريح استقبلها بوجهه، وجثا على ركبتيه ومد يديه وقال :

---

(١) الصيب : المطر بقدر ما ينفع ولا يؤذى .

« اللَّهُمَّ ، إنِّى أسْأَلُكَ مِن خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ ، وَخَيْرِ ما أُرْسِلَتْ بِهِ ، اللَّهُمَّ ، اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا . اللَّهُمَّ ، اجْعَلْهَا رِيَاحاً ، وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا » .

رواه الطبرانى

* * *

دُعاء عند النهوض إلى السفر

عن أنس قال : لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم سفراً قط إلا قال حين ينهض من جلوسه :

« اللَّهُمَّ ، بِكَ انتَشَرْتُ ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وبكَ اعْتَصَمْتُ ، اللَّهُمَّ ، أنتَ ثِقَتِي ، وَأَنتَ رَجَائِي . اللَّهُمَّ ، اكفِنِي مَا أَهَمَّنِى وَمَا لا أَهْتَم بهِ ، وَمَا أَنتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى وَزَوِّدْنِي التَّقوَى واغْفِرْ لى ذَنْبى ، وَوَجِّهْنِي لِلخَيْر حَيْثُمَا تَوَجَّهْتُ » .

رواه أبو يعلى

* * *

دُعاء عند الخروج إلى السفر أو الرجوع مِنه

عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج إلى سفر قال :

« اللَّهُمَّ ، أَنتَ الصَّاحِبُ فى السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِى الْأَهْلِ . اللَّهُمَّ ، إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّبْنَةِ[1] فى السَّفَرِ ، وَالْكَآبَةِ فِى الْمُنْقَلَبِ . اللَّهُمَّ ، اقبِضْ لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنا السَّفَرَ .

---

(1) الضبنة : ما تحت يدك من مال وعيال .. نعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق .

وإذا أراد الرجوع قال :

تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ

وإذا دخل إلى أهله قال :

تَوْبًا[1] ، تَوْبًا ، إلَى رَبِّنا أَوْباً ، لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْباً .

رواه الطبراني في الكبير والأوسط

وعن على بن أبي طالب قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً قال :

« اللَّهُمَّ ، بكَ أَصُولُ ، وَبكَ أَجُولُ ، وبكَ أَسِيرُ »

رواه أحمد والبزار

دُعاء عند السفر عن طريق البحر

عن الحسين بن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أَمَانُ أُمَّتِى إِذَا رَكِبُوا الْبَحْرَ أَنْ يَقولوا :

« بِسْمِ اللهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا ، إِنَّ رَبِّى لَغَفورٌ رَحِيمٌ . وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، والسَّمٰوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ » .

رواه أبو يعلى

* * *

دُعاء عند الأرق والفزع بالليل

عن خالد بن الوليد أنه أصابه أرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَ قُلْتَهُنَّ نِمْتَ ؟

(1) التوب والاوب : الرجوع .. والحوب : الاثم .

قلْ : « اللّهُمَّ ، رَبَّ السَّموَاتِ السَّبْعِ ومَا أظَلَّتْ ، وَربَّ الأَرَضِين ومَا أَقلَّتْ[1] ، وَرَبَّ الشَّيَاطِين وَمَا أَضَلَّتْ ؛ كنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ ، أَنْ يَفْرُطَ[2] عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ يَطْغَى ، عَزَّ جَارُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ » .

رواه الطبرانى فى الأوسط

* * *

دُعاء عند الرعد والصواعق

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال :

« اللّهُمَّ ، لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ » .

أخرجه الترمذى والحاكم

* * *

دُعاء عند إقبال الليل فى السفر

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فأقبل الليل قال :

« يَا أَرْضُ .. ربِّى وَرَبُّكِ اللهُ ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكِ وَشَرِّ مَا فِيكِ وَشَرِّ مَا يَدِبُّ عَلَيْكِ ، وَأَعُوذ بكِ مِنْ شَرِّ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ وَمِنْ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ ومِنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ وَمِنْ وَالِد ومَا وَلَدَ » .

رواه أبو داود

---

(١) أقلت : أى حملت .

(٢) فرط عليه : تعجله بالعقوبة .

دُعاء عند الدخول إلى القرى

عن ابن عمر قال : كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأى قرية يريد أن يدخلها قال :

« اللَّهُمَّ ، بَارِكْ لَنَا فِيهَا .. اللَّهُمَّ ، ارْزُقْنَا جَنَاهَا[1] وَحَبِّبْنَا إِلَى أَهْلِهَا ، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا » .

رواه أبو داود

وعن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أن كعبا حلف له بالذى فلق البحر لموسى أن صهيبا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير قريه يريد أن يدخلها إلا قال حين يراها :

« اللَّهُمَّ ، رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ[2] ، إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا » .

رواه الطبرانى

* * *

دُعاء عند الإشراف على مكان مرتفع

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا علا نشزاً من الأرض قال :

« اللَّهُمَّ ، لَكَ الشَّرَفُ عَلَى كلِّ شَرَفٍ ، ولكَ الحَمْدُ على كلِّ حَالٍ » .

رواه أحمد

---

(١) جناها : اى ثمارها .

(٢) ذرت الريح التراب : اطارته وفرقته .

دُعاء إذا نزلت منزلا

عن عبد الرحمن بن عابس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من نزل منزلا فقال :

« أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ » .

لم ير فى منزله شيئاً يكرهه حتى يرتحل .

رواه الطبرانى

* * *

دُعاء عند رؤية الهلال

عن رافع بن خديج قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم .. إذا رأى الهلال قال :

هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْد

« اللَّهُمَّ ، إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الشَّهْرِ ، وَخَيْرِ الْقَدَرِ وَأَعُوذ بِكَ مِنْ شَرِّهِ » .

رواه الطبرانى

وعن عبد الله بن هشام قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعلمون هذا الدعاء إذا دخلت السنة أو الشهر :

« اللَّهُمَّ ، أَدْخِلهُ عَلَيْنَا بالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلَامِ وَالإِسْلَام وَرِضْوَانٍ مِنَ الرَّحْمٰن وَجَوَازٍ مِنَ الشَّيْطَانِ » .

رواه الطبرانى فى الأوسط

دُعاء للاستخارة

عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الأُمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن .. يقول :

إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لْيَقُلْ « اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيوبِ ، اللَّهُمْ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِى فِى دِينِى وَمَعَاشِى وَعَاقِبَةِ أَمْرِى – أو قال – عَاجِلِ أَمْرِى وَآجِلِهِ ، فَاقْدُرْهُ لِى وَيَسِّرْهُ لِى ، ثُمَّ بَارِكْ لى فِيهِ . وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لى فِى دِينِى وَمَعَاشِى وعَاقِبَةِ أَمْرِى – أو قال – عَاجِلِ أَمْرِى وآجِلِهِ ، فَاصْرِفْهُ عَنِّى وَاصْرِفْنِى عَنْهُ ، وَاقْدُرْ لِىَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثمَّ رَضِّنِى بِهِ » .

قال : ويسمى حاجته .

رواه البخارى

دُعاء عند الزواج

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا رفأ[1] الإنسان – إذا تزوج قال :

« بَارَكَ اللهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فى خَيْرٍ »

رواه أحمد والحاكم

(١) رفأ الانسان : اذا قال له : بالرفاء والبنين . وهو دعاء للمتزوج بالالتئام والاتفاق وجمع الشمل واستيلاد البنين .

دُعاء عند الجماع

عن ابن عباس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ : « اللَّهُمْ جَنِّبْنِى الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِى ، فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُما وَلَدٌ لَمْ يَضُرُّهُ الشَّيْطَانُ ، وَلَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ » .

رواه البخارى

* * *

دُعاء لتثبيت القلوب على الإيمان

عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : كان أكثر دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم :

« يَا مُقَلِّبَ الْقُلوبِ ، ثَبِّتْ قَلْبِى عَلَى دِينِكَ ، إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِىٌّ إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ ، فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ » .

رواه الترمذى

* * *

دُعاء للنجاة مِن الشرك

عن أبى حازم عن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الشِّرْكُ أَخْفَى فى أُمَّتِى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا[1] » .

(1) الصفا : الصخرة .

قال : فقال أبو بكر : يا رسول الله .. وكيف النجاة والمخرج من ذلك ؟ قال :

أَلَا أُخبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ بَرِئْتَ مِنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَصَغِيرِهِ ؟ قُلْ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ ، وَأَنَا أَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ » .

أخرجه الضياء

* * *

دعاء عند المساء

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال :

« أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلهِ ، وَالْحَمْدُ لِلهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ » .

رواه مسلم وأبو داود

* * *

دعاء عند التهيؤ للنوم

عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل :

« اللَّهُمَّ ، إنِّى أَسْلَمْتُ وَجْهِى إلَيْك ، وَفَوَّضْتُ أمْرِى إلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِى إلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إلَيْكَ ، لَا مَلْجَأً وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إلاَّ إلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ » .

يجعلهن آخر ما يتكلم به .

أخرجه البخارى ومسلم وأهل السنن

وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام قال :

« اللَّهُمَّ ، قِنِى عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » .

رواه البزار

عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال : بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه يقول :

« اللَّهُمَّ ، أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ . اللَّهُمَّ . لَا أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً عَلَيْكَ ، وَلَوْ حَرَصْتُ ، وَلَكِنْ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » .

رواه الطبرانى فى الأوسط

عن أبى الأزهر رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال :

« بِاسْمِ اللهِ وَضَعْتُ جَنْبِى ؛ اللَّهُمَّ ، اغْفِرْ لِى ذَنْبِى واخْسَأْ شَيْطَانِى ، وَفُكَّ رِهَانِى ، وَثَقِّلْ مِيزَانِى ، وَاجعلْنِى فى النَّدِىِّ الأَعْلَى »(1)

رواه أبو داود والحاكم

دعاء التهجد

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال :

« اللَّهُمَّ ، لَكَ الْحَمْدُ ؛ أنتَ قَيُّومُ السَّموَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَن فِيهِنَّ ، ولَكَ الْحَمْدُ ؛ أَنتَ مَلِكُ السَّموَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَن فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنتَ نورُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ وَمَن فيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ؛ أنتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، ولِقَاؤُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، والْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ صلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ . اللَّهُمَّ ، لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمنتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ وإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ؛ فَاغفِرْ لِى مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قوَّةَ إِلاَّ باللهِ » .

أخرجه البخارى ومسلم

* * *

دعاء عند سكرات الموت

عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة[1] ، أو علبة ـ شك عمر ـ فجعل يدخل يديه فى الماء ثم يمسح بهما وجهه ويقول :

« اللَّهُمَّ ، أَعِنِّى عَلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ، وسكَرَاتِ الْمَوْتِ » .

أخرجه الترمذى

---

(١) الركوة : اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء .

دعوات

لكل المناسبات

عن ابن عمر رضى الله عنه قال : كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اللَّهُمَّ ، إنِّى أَعُوذُ بِكَ مِن زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيتِكَ ، وَفُجَاءةِ نِقْمَتِكَ ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ » .

أخرجه مسلم

* * *

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« اللَّهُمَّ أَصْلحْ لِى دِينِى الَّذِى هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِى ، وَأَصْلِحْ لِى دُنْيَاىَ الَّتِى فِيهَا مَعَاشِى ، وَأَصْلِح لِى آخِرتى الَّتِى إلَيْها مَعَادِى ، وَاجْعَل الحَيَاةَ زِيَادَةً لِى فى كل خَيْرٍ وَاجْعَل المَوْتَ رَاحَةً لى مِن كلِّ شَرٍّ » .

أخرجه مسلم

* * *

عن معاذ رضى الله عنه قال : إن الله عز وجل قال للنبى صلى الله عليه وسلم : سل يا محمد . قال : قلت :

« اللَّهُمَّ ، إنِّى أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وحُبَّ الْمَسَاكِين ، وَأَن تَغْفِرَ لِى وَتَرْحَمَنِى ، وَإِذَا أَرَدْتَ بقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَوَفَّنِى غَيْرَ مَفْتُونٍ ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَن يُحبُّكَ ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنى إلَى حُبِّك » .

أخرجه الترمذى والحاكم

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول :

« اللَّهُمَّ ، مَتِّعْنِي بِسَمْعِي ، وبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الوَارِثَ مِنِّي[1] وَانصُرْنِي عَلَى مَن ظَلَمَنِي ، وَخذ مِنه بثأرى » .

أخرجه الترمذى والحاكم

عن أنس قال : كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم :

« اللَّهُمَّ ، رَبَّنَا آتِنَا فى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَة حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَاب النَّارِ » .

رواه البخارى

* * *

عن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال : لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنتَ خَيْرُ مَن زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من عِلمٍ لَا يَنْفَعُ ، ومِنْ قَلبٍ لَا يَخْشَعُ وَمن نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمن دَعْوةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا » .

أخرجه مسلم

* * *

عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول :

« اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بكَ منَ الكَسَل وَالهَرَم والمَغْرَم ، وَمن فِتْنَةِ القَبْرِ ، وَعَذَابِ القَبْرِ ، وَمن فتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمن شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى ، وَأَعُوذُ بكَ من فِتنةِ الفَقْرِ ، وأَعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ المَسيخِ الدَّجَّال ، اللَّهُمَّ ، اغسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ ، بِمَاءِ الثَّلجِ

(١) واجعلهما الوارث منى : أى أن أموت وهما صحيحان ، لمكانهما — اى السمع والبصر — ورثاه وبقيا بعده .

والْبَرَدِ ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبيْنَ خطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالْمَغرِبِ .

روا ه البخارى

* * *

عن شداد بن أوس ، رضى الله عنه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا أن نقول :

« اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةً فِى الرُّشْدِ[1] ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ لِسَاناً صَادِقاً ، وَقَلْباً سَلِيماً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تعلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ » .

أخرجه الترمذى .

* * *

عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : هذا ما سأل محمد ربه :

« اللَّهُمَّ ، إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ ، وخَيْرَ النَّجَاحِ ، وَخَيْرَ العَمَلِ ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ ، وخَيْرَ الحَيَاةِ ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ ، وَثَبِّتْنِى ، وَثَقِّلْ مَوَازِينِى ، وَحقِّقْ إِيمَانِى وَارْفَعْ دَرَجَتِى ، وَتَقَبَّلْ صَلاَتِى ، وَاغْفِرْ لى خَطِيئَتِى ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ العُلَى منَ الجَنَّةِ .. آمين .

اللَّهُمَّ ، إِنِّى أَسْأَلُكَ فوَاتِحَ الخَيْرِ ، وَخوَاتِمَهُ وَجوَامِعَهُ ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَظاهِرَهُ ، وَبَاطِنَهُ ، وَالدَّرَجَاتِ العُلَى مِن الْجَنَّةِ .. آمينَ .

---

(١) عزيمة فى الرشد : اى اسالك الصلاح والفلاح والصواب فى كل أمر أريده .

اللَّهُمَّ إنِّى أَسْأَلُكَ خيْر مَا آتِى ، وَخيْرَ مَا أَفْعَلُ ، وخَيْرَ مَا أَعْمَلُ ، وَخيْرَ مَا أُبْطِنُ وَخيْرَ مَا أُظْهِرُ ، وَالدَّرَجَاتِ العُلَى مِن الْجَنَّةِ .. آمينَ ..

اللَّهُمَّ ، إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفعَ ذِكْرِى وَتضَعَ وِزْرِى ، وَتُصْلِحَ أَمْرِى ، وَتُطَهِّرَ قَلْبِى ، وتُحَصِّنَ فَرْجِىَ ، وَتُنَوِّر قلْبِى وَتغْفِرَ لِى ذنْبِى ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ العُلَىَ من الجَنَّةِ .. آمينَ .

اللَّهُمَّ ، إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لى فِى سَمْعِى ، وَفِى بَصَرِى ، وَفِى رُوحِى ، وَفِى خَلْقِى ، وَفِى خُلُقِى ، وَفِى أَهْلِي وَفِى مَحْيَاىَ ، وَفِى مَمَاتِى ، وَفِى عَمَلِى ، وَتَقَبَّلْ حسَنَاتى ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ العُلَى منَ الجنَّةِ .. آمِينَ » .

أخرجه الحاكم فى المستدرك

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

رقم الايداع بدار الكتب
١٩٧٤ / ٣٥٢٧ .

دار النصر للطباعة الإسلامية
٢١ شارع نشاطي - شبرا - القاهرة
تليفون : ٥٥٢٢١

هذا الكتاب

حينما تعصف بالإنسان صروف الزمان فإنه يتخبط بين أوحال الاستعباد للبشر فى سبيل الخلاص . . وحينما يغفل الإنسان عن العلاج الذى وضعه خالقه لكل مشكلاته فإن أموره تزداد تعسراً واضطراباً .

وقد رسم الله تعالى الطريق إلى مرضاته وحبه فى قوله : « فاذكرونى أذكركم » ووضع الرسول الكريم علامات على طريق الإنسان اليومى هى الدعاء ذكراً وشكراً لله وطلباً لعونه فى كل شئون حياته .

وحينما أذن الله لعباده أن يدعوه فإن هذا الإذن إيجاب منه تعالى على نفسه أن يجيب داعيه لطفاً ورحمة . . فهو القريب الذى يجيب دعوة الداعي إذا دعاه .

ومن بين آلاف الأدعية المأثورة عن النبى صلى الله عليه وسلم اختار المؤلف أصحها من بين الكتب المعتمدة ، وجعلها شاملة لكل شئون الإنسان منذ الصباح حتى الليل .

وقدم لمختاراته بمقدمة وافية واضحة فى الدعاء وآدابه ، وأوقات إجاباته وأزمنتها ، ومن يستجاب دعاؤ[ه] ، والطريق التى تضمن لك إجابة الله لدعائك ، مما ع[...] هذا الكتاب ضرورة يجب أن يلازمه كل إنسان ، لي[...] دستوره اليومى فى طريق مرضاة الله .

دار الاعتـ[...]

٣٠ قرشاً